

## 2) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

### حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول الشارح رحمه الله تعالى ثم شرع الناظم في بيان مأخذ هذا النظم. نعم. توقفنا هنا - [00:00:00](#)

يقول ثم شرع الناظم في بيان مأخذ هذا النظم فقال افردتها اي جعلت تلك المسائل مفردة مستقلة ضمن نعم النظم في اللغة العربية هو كما يقول ياسين في الحاشية. هو جمع اللؤلؤ في السلك - [00:00:17](#)

والمراد به هنا ضد النثر في الكلام نظم اللؤلؤ يعني عندما يكون مجموعة من اللؤلؤ في سلك واحد معروفة هذا تأتي بسلك وتفتح اللؤلؤ من الوسط وتدخل تدخله في الثلج هذا يسمى ايش؟ نظمن. وعكسه ان تنثره - [00:00:34](#)

يعني ان تخرجهم من السلك. منه اخذ العلماء المنظوم والمنثور. فالشعر يسمونه منظوما وعكسه يسمونه نثرا. طيب طيب يقول اذا هو يقول انا افردتها هو فعل شيئين افرد ونظم كيف افرداه ونظمه؟ هو الزمزمي جاء الى كتاب للسيوطي سنعرفه بعد قليل اسمه النقاية. هذا الكتاب فيه مجموعة من العلوم - [00:00:54](#)

من ضمن العلوم التي فيها علم اصول التفسير تمام جاء الزمزمي قرأ هذا الكتاب وقرأ الفصل او الباب الذي فيه علم اصول التفسير واعجب به ففعل شيئا استله هذا معنى افردته. اخرجته من بقية الكتاب. فصار مفردا خاصا بعلم اصول التفسير. ثم حوله من من نثر الى - [00:01:22](#)

فنظمه نغما. واضح؟ وسماه وصار الان منظومة الزمزم هي التي ندرسها نحن يقول نظمن اي منظوما يعني فعل هنا بمعنى مفعول فعل بمعنى مفعول نظم بمعنى منظوم نعم. نصب على الحال وقوله من النقاية من اين افردتها انت يا زمزمي؟ من كتاب اسمه النقاية. متعلق بافردتها - [00:01:47](#)

يعني افردتها من النقاية. حال كوني انا مهذبا يعني اي منقحا نظامها اي ترتيبها في غاية اي الى غاية من تحذيب يعني اعتنيت بها وحررتها ويعني اشتغل عليها جيدا. ففي بمعنى الى في في النظم بمعنى - [00:02:17](#)

يعني مهذبا نظامها الى غاية ففي بتأتي في اللغة العربية بمعنى الى ففي بمعنى الى والنقاية بضم النون كخلاصة وزنا ومعنى. وهذا يكثر هذا الاسلوب هذا التعبير يكثر في كتب العلم - [00:02:37](#)

يقوم لك وزنا ومعنى وزنا ومعنى ما معنى وزنا ومعنى؟ يعني انه يشبهه في الوزن ويشبهه في المعنى. فعندما اقول لك الوهم ما هو الوهم؟ اقول لك الوهم هو الغلط وزنا ومعنى. يعني انه من حيث الوزن الصرفي فهو يشبه وزن يشبه وزن غلائط - [00:02:56](#)

من حيث المعنى اللغوي نفس معنى غلط. واضح؟ هذا معنى وزنا ومعنى انتبه لهذه التعبير لانه يكثر في كتب العلم. والنقاية النون كالخلاصة يعني يشبه معنى انه ما معنى نقاية؟ مثل معنى خلاصة. طيب ما وزنه نقاية؟ مثل وزن خلاصة. هكذا - [00:03:20](#)

والوقاية بضم النون كخلاصة وزنا ومعنا ثم جعلت علما على كتاب للسيوطي. مشتملا على اربعة عشر علما للسيوطي الف كتابا صغيرا جدا اودع فيه اربعة عشر علما تمام من ضمن العلوم التي فيها علم اصول التفسير. التي استل منها الزمزمي وحوله الى منظومة - [00:03:40](#)

واضح هذا طيب فهذا النظم افردته الناظم منها طيب فان قلت ما هي هذه العلوم الاربعة عشر صالح ياسين في الحاشية وهي اصول

الدين عقيدة تفسير حديث اصول فقه فرائض نحو تصريف خط معاني بيان - 00:04:09

بديع معاني بيان بديع هذي كلها علم واحد وهي بلاغة. والتشريح والطب نعم والتصوف نعم الطب طبعا بمقاييسهم ومعاييرهم طب في زمانهم يعني وهذا يدل على اشتغال كان علماء الشريعة كثير من - 00:04:26

يشتغل بالشريعة ويشتغل بالطب ايضا كأنه في وقت الفراغ يطالع في علم الطب. رحمهم الله نعم وعلى كل يعني بعض الناس يحتقر علم الطب عند العرب او عند المسلمين يظن انه يسير جدا وهم هذا غير صحيح يعني كانوا قد بلغوا - 00:04:43

وفيه مبلغا عظيما ومؤلفاتهم التي تركوها في علم الطب شاهدة على ذلك. على كل يقول وكتبت هذا مطبوع. يقول والله استهدي واستعين لانه الهادي ومن يعين الله ما عريبوا الله - 00:05:03

بالنصب مفعول مقدم مفعول به مقدم اين فعله السهدي طيب وهذا كثير في الشعر يقدمون المفعول على الفعل والفاعل. مقدم على التنازع حصل تنازع. وباب التنازع معروف في النحو ان يتنازع - 00:05:20

عاملان فاكتر في معمول واحد. طيب اين المتنازع فيه كلمة الله. طيب من اللذان تنازعا فيه؟ عاملان؟ العامل الاول استهدي. والعامل الثاني استعين. كلاهما يطلبه يريد ان ينصبه ان ينصبه على انه مفعوله. واضح؟ هذا حصل فيه تنازع. والله بالنصب مفعول مقدم على التنازع. طيب هل يجوز ان اقدم - 00:05:38

فيه على المتنازعين الناظم قدم المتنازع فيه ثم جاء بالمتنازعين صح؟ الاصل انه شيء يأتي المتنازعان ثم يأتي المتنازع فيه تسبحون وتكبرون وتحمدون الله دبر كل صلاة. فجاء اول بالمتنازعين ثم المتنازع فيه. هذا الاصل. لكن هنا فعل المصنف العكس -

00:06:03

هل هذا جائز؟ سنعرف معتقلين. والله بالنصب مفعوله مقدم على التنازع. استهدي اي اطلب الهداية. لان الف والسين والتاء عند الصرفيين تفيد الطلب. استهدي اطلب الهداية. استغفر اطلب المغفرة استعين اطلب العون - 00:06:30

واستعين اي اطلب الاعانة والمعنى لا اطلبهما من غيره. اياك نعبد واياك نستعين. لانه سبحانه وتعالى الهادي اي الدال على الحق ومن اسم موصول بمعنى الذي يعين غيره في قضاء الحوائج اي لا غيره سبحانه وتعالى لا احد يعين الا الله عز وجل - 00:06:46

والحصر في الاول افاده تقديم ما حقه التأخير نحن درسنا في علم بلاغة. ان قاعدة بلاغية تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. شيء حقه ان يتأخر فانت قدمته المفعول به حقه ان يتأخر - 00:07:06

ويتقدم عليه الفعل والفاعل فاذا رأيت جملة تقدم فيها المفعول كما حصل هنا فاعلم ان هذا يفيد الحصر. مثل اياك نعبد. قدمنا المفعول به على الفعل والفاعل فهذا يفيد الحصر. وهو المفعول. وفي الثاني تعريف الجزئين - 00:07:25

هذه قاعدة ثانية ايضا من قواعد علم البلاغة. وهو ان تعريف الجزئين يفيد الحصر. ايش يعني تعريف الجزئين يعني ان تجعل الجزء الاول وهو المبتدأ معرفة. وان تجعل الجزء الثاني وهو الخبر معرفة. فهذا يفيد الحصر. كأن تقول زيد - 00:07:41

القائم زيد العالم. يعني لا عالم غيره. لان زيد معرفة والعالم معرفة وتعريف الجزئين يفيد الحصر واعلم ان تقديم المتنازع فيه

المنصوب اجازة جماعة منهم الرضي هذا الذي اليه قبل قليل ارتكب الناظم امرا وهو انه قدم المتنازع فيه على المتنازعين هل هذا جائز؟ يقول الشارح الامر لا يخلو اما ان يكون - 00:08:00

المتقدم منصوبا او مرفوعا. فان كان منصوبا ففيه خلاف اجازة جماعة منهم الرازيين بخلاف المتنازع فيه المرفوع اما اذا كان مرفوعا لو كان مرفوعا فهذا قال بخلاف المتنازع فيه مرفوع - 00:08:30

تعود فيه الجواز كما في الخصري يعني كما في حاشية الخصري. ولعله يقصد حاشية الخصري على ابن عقيل. والله اعلم. واضح هذا؟ اذا كان منصوبا فهذا فيه خلاف اجازة الرضيع - 00:08:48

واذا كان مرفوعا فهذا بعيد ان يقال بجوازه ومن هو الرضي؟ الرضي يكثر ذكره في كتب اللغة والظرف والنحو وهو محمد بن الحسن الاسترا بافي نجم الدين وهو اشتهر بكتاب له - 00:09:00

اسمه الوافية في شرح الكافية والشهرته اكثر ان يقال قال الرضي في شرح الكافية. وكتاب معتمد يعني في اربع مجلدات والكافية

لابن الحاجب في علم الصرف نعم توفي رضي اه ست مئة وست وثمانين - 00:09:18

حد علم التفسير ما هو تعريف علم التفسير؟ اي علم اصول التفسير. نحن لا نريد ان ندرس علم التفسير في الحقيقة نريد ان ندرس علم اصول التفسير. فرق بين اصول التفسير وبين علم التفسير. باختصار علم التفسير هو ان يعني - 00:09:37

ان تقرأ تفسير ابن كثير تفسير بن جرير تفسير الطبري وتفسير القرطبي وهذا العلم يوضح كلام الله هذا هو التفسير نحن لا ندرس هذا نحن لن نفسر القرآن ادرس اصولا للتفسير - 00:09:57

واضح هذا؟ وصولا للتفسير. وهذه الاصول ستدرسها في هذه المنظومة ستراها بعينك. اصول وقواعد يعني يبنى عليها علم التفسير اه وبعضهم يفرق بين اصول التفسير وبين علوم القرآن طيب فيجعل علوم القرآن هي التي يتكلمون فيها عن النزول واسباب النزول وكيف نزل وتعريف القرآن - 00:10:14

الصيفي والشتوي والى اخره. هذا علوم القرآن وهل في القرآن الفاظ معربة؟ ام كله عربي؟ اه الفاظ معربة عفوا او كله عربي الى اخره. هذي مباحث علوم القرآن. اما مباحث - 00:10:43

بحث اصول التفسير مثل كتاب اه شيخ الاسلام ابن تيمية الذي نسأل الله عز وجل ان يبسر لنا ان نعلق عليه. الذي اسمه المقدمة في اصول التفسير. هناك يجعلونه في اصول التفسير - 00:10:57

هو عبارة عن قواعد مباشرة هذي القاعدة اذا عملت بها يعينك على على تفسير القرآن الكريم. مثلا يعني قاعدة تقول اذا كانت الاية محتملة معنيين وكان احدهما لا ينقض الاخر يجوز ان تحمل الاية على الاثنين - 00:11:09

طيب على المعنيين كل المعنيين صحيح طيب مثل وفقاته التي تبغيه حتى تفيء الى امر الله. اما معناها قاتلوا حتى لاجل ان ترجع. واما معنى معناها قاتلوا الى غاية ان ترجع. يعني اما تجعلها غائية او عليّة. فيجوز ان تحمل اية على معنيين كلاهما صحيح - 00:11:27

على كلنا فبعضهم يفرق بين اصول التفسير وبين اه قواعد اه وبين علم علوم القرآن طيب وبعضهم لا يفرق بينهما. يرى انها متداخلان. ولذلك يعني هذه المنظومة يجعلونها يقولون منظومة - 00:11:51

الزمزمي في اصول في اصول التفسير على كلنا. هم متداخلان يعني بينهما تداخل. حدوا علم التفسير اي علم اصول التفسير قال ياسين في الحاشية سمي بذلك لانه كمفتاح للمفسرين. هذا العلم هو مفتاح - 00:12:12

لمن اراد ان يفسر القرآن الكريم فنحن الان لا نفسر القرآن وانما نأخذ المفتاح الذي سنستعين به على تفسير القرآن الكريم ثم يقول ياسين فمثله من هذه الناحية كمثال علمي اصول الحديث - 00:12:31

المسمى بعلم المصطلح. بالنسبة لمن اراد ان يدرس علم الحديث. واضح هذا؟ رأيك الفرق بين علم اصول الحديث وشروح الحديث عندنا كتاب فتح الباري هذا في شرح في فقه الاحاديث. طيب؟ يختلف عن كتاب مقدمة ابن الصلاح. او كتاب نخبة الفكر فهذه في اصول التفسير - 00:12:48

في اصول الحديث. صح ولا لا؟ فرق بين فقه الحديث واصول الحديث. كذلك الفرق بين علم التفسير واصول التفسير. هكذا نعود بعد ذلك الى الشرح يقول اي علم اصول التفسير هو مأخوذ من قولهم آآ فسرت الشيء اذا بينته وسمي - 00:13:08

العلم المذكور تفسيرا اذا بينته او بينته لانهم يقولون اذا جاء اه جاءت اه في تفسير اللغوي اذا جاء بعد اذا يجعلونه للمخاطب هذا الذي يذكره سمي العلم المذكور تفسيرا لانه يبين القرآن يوضحه. يعني غلب هذا هذا المصطلح على على تفسير القرآن الكريم. انتقد تفسر - 00:13:27

قد تفسر اية قد تفسر بيتا من الشعر. صح؟ قد تفسر قانونا من القوانين. قد تفسر اه امثالا من مثلا من الامثال هذا كله يقال له تفسير في اللغة العربية. لكن غلب اطلاق كلمة التفسير على تفسير القرآن الكريم بالتحديد. واضح هذا؟ مثل ما ان كلمة - 00:13:50

فقه في اللغة العربية ما معناها؟ الفقه في اللغة العربية هو المطلق الفهم. صح؟ ففهمك للحديث فقه. فهمك للتفسير فقه. وفهمك هذا الأصل لكن غلب اطلاق كلمة فقه على فهم الاحكام الشرعية العملية. صلاة وزكاة صوم هكذا - 00:14:11

فسرت شيئا وسمي العلم المذكور تفسيرا لانه يبين القرآن ويوضحه. قال في النقاية من من صاحب النقاية السيوطي السيوطي. نعم.

اذا ما اسم كتابه اين قال هذا في هو لم يقله في النقاية وانما قاله في شرح النقاية لان - [00:14:31](#)

ما شاء الله عليه يعني بعد ما فرغ من شرح هذا هذا من تأليف هذا الكتاب المجتمع لاربعة عشر علما وانا اطلعت عليه انا هو صغير

جدا هو هو عبارة عن خلاصات لهذا - [00:14:52](#)

زبدة الزبدة وضع لك في كل علم من هذه العلوم الاربعة عشر متنا يعني تستطيع تقول يوازي حجم الاجرومية في كل علم من هذي

العلوم اراد ان يجعل يجعل فيه مثنى للمبتدئين للدخول في هذه العلوم الاربعة عشر - [00:15:03](#)

بعد ما انفرغ من تأليف هذا الكتاب شرحه سماه اتمام الدراية لقراء النقاية يقول فيه اذا صارت الان الخريطة عندك واضحة اه لا دعنا

فقط نأخذ علما واحدا ساوضح لك السلسلة كاملة. باقي لنا شخصية واحدة فقط. يقول قال في النقاية وهو علم نفيس. لم اقف -

[00:15:21](#)

على تأليف فيه لاحد لاحد المتقدمين هو المفروض يقول يعني لاحد من المتقدمين. على كل لاحد المتقدمين. حتى جاء شيخ الاسلام

جلال الدين البلقيني البلطيني نسبة الى بلقينة وهي قرية في مصر - [00:15:45](#)

اه وهو عبدالرحمن بن عمرو اه عده السيوطي اول من دون هذا العلم في هذا في الكتاب. في كتاب. طيب حتى جاء شيخ الاسلام

جلال الدين بلقيني فدونه ونقحه ورتبه في كتاب سماه مواقع العلوم - [00:16:04](#)

من اه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاتي بالعجب العجاب طيب اذا هذي يدعي السيوطي يقول ان هكذا هو زعم ان احدا من

المتقدمين لم يؤلف كتابا في هذا العلم. اي علم؟ علم - [00:16:23](#)

اصول التفسير او علم علوم القرآن. طيب حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين بلقيني والف هذا الكتاب وهو مطبوع مواقع العلوم من

مواقع النجوم آآ وقوله العجب العجاب العجب هو الامر الذي يتعجب منه والعجاب كذلك نفس المعنى - [00:16:41](#)

ويقرن بينهما كثيرا. طيب يقول وجعله خمسين نوعا جماعة في خمسين نوعا من انواع علوم القرآن سندرس كثيرا منها في هذا

الكتاب. وجعله خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث. كما ان في علم اصول الحديث هناك انواع - [00:17:02](#)

كثيرة في المرفوع والموقوف والمقطوع والمرسل والى اخره صح ولا لا كذلك هو فعل هذا في هذا الكتاب. وجعله خمسين نوعا على

نمط النمط هو الطريق. على نمط انواع علوم الحديث - [00:17:22](#)

وقد استدركت عليه الكلام لمن؟ للسيوطي وقد استدركت عليه من الانواع ضعف ما ذكره يعني كم اوصلها الى الى مئة وتتبع اشياء

متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله واودعتها كتابا سميتها التحبيرا يجوز هكذا - [00:17:38](#)

ويجوز سميتها التحبير لما كنا يمر معنا هذا الاسلوب انا كنت اقرأه باحد الوجهين. يجوز ان تقول سميتها التحبيرة ويجوز ان تقول

سميتها التحبير. اذا ناصبته فهو مفعول ثاني اللي سميتها لان الفعل ثم ينصب مفعولين. واذا رفعته فهو على الحكاية. هو على الحكاية

لانه وضعه يحكى كما وضعه المؤلف - [00:18:02](#)

كيف وضعوا الماء اللي سماه؟ التحذير في علم التفسير. التحبير في علم التفسير. و نعم آآ يقول في الحاشية ياسين فرغ السيوطي

من تأليف تحبيره هذا سنة ثمانمائة واثنين وسبعين غير انه - [00:18:26](#)

لم يقنع بمجهوده هذا. بل وضع كتابه الثاني شوفوا الهمة سبحان الله. وضع كتابه الثاني الاتقان في علوم القرآن وهو عمدة الباحثين

والكاتبين في هذا الفن شوفوا ايش سماه الاتقان في ايش؟ علوم القرآن ما قال في اصول التفسير. فكأنه لا يفرق بينهما. والاتقان هذا

في احدى طبعاته تقريبا - [00:18:45](#)

كمان مجلدات يعني طيب والتحبير طبع طبع في لاهور في باكستان يقول واودعتها كتابا سميتها التحبير في علم التفسير

وصدرته يعني جعلته في اوله بمقدمة فيها حدود مهمة ونقلتها فيها حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطها. فكان ابتداء

استنباط هذا العلم من البلقيني - [00:19:06](#)

وتمامه على يدي وهكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر واضح هذا يقول اه ياسين في الحاشية اربعة. اي ابتداء

جمع وتدوين انواع كثيرة من هذا العلم. من الجلال البلقيني. والا فالمعروف لدى الكاتبين في تاريخ هذا العلم - [00:19:35](#)  
ان اول عهد ظهر فيه هذا العلم هو القرن هو القرن السابع حيث الف ابن الجوزي وعلم الدين السخاوي وغيره وغيرهما الى اخره كلام  
ياسين. ويقصد هو كتاب ابن الجوزي فنون الافنان في عيون علوم القرآن. والكتاب الاخر للسخاوي اسمه جمال القراء وكمال الاقراء -  
[00:19:58](#)

فخلاصة الكلام ايش يعني؟ هل البلطيني هو اول من الف في هذا؟ يقول اذا كنت تقصد انه يعني اه جمع فيه انواعا كثيرة هو اول من  
خمسین اول من جمع هذا الرقم هو البولقيني العام. لكن ليس هو اول من كتب في هذا المجال. كما زعم السيوطي. بل سبق بذلك  
بائنين. علم الدين السخاوي - [00:20:19](#)

وابن الجوزي واضح هذا؟ لكن كأنه يعني البلطين هو الذي جمع خمسين فاكتر ثم جاء السيوطي وهو البحر فيعني صار كالبحر  
متلاطم معي في كتابه العظيم الاتقان في علوم القرآن. ثم جاءت كتب كثيرة يعني وما زال يكتب فيه الى يومنا هذا. ومن حصل ومن  
من - [00:20:41](#)

كتاب هذي المنظومة اذا حفظت منظومة الزمزمي ثم اتقنت هذا الشرح الذي معنا نهج التيسير وطلاوة طلعت ما فيه من حواشي ثم  
بعد ذلك تقرأ كتاب السيوطيين الاتقان في علوم القرآن وهذا يكفيك. لا تحتاج ان تنظر يعني في غير ذلك والله اعلم -  
[00:21:02](#)

علم به اي فيه وهو يتعلق بقوله يبحث. يبحث بالبناء للمفعول يعني مغير الصيغة مبني المجهول اي تعريف وعلم التفسير هو علم  
يبحث فيه. اي في ذلك العلم عن احوال كتابنا معاشر المسلمين اي الكتاب المنزل الى نبينا عليه الصلاة والسلام وهو القرآن. كتاب  
المسلمين او - [00:21:23](#)

المؤمنين. فالإضافة للتشريف. يعني تشريف المضاف اليه كتابنا كتابنا واذف الكتاب الى المسلمين. فحصل تشريف للمسلمين لان  
القرآن اضيف اليهم. وليس التشريف للقرآن لان القرآن شريف ولا يحتاج ان يضاف اليه. هو شريف في ذاته. لكنه لما اضيف اليه نحن  
نحن الذين تشرفنا بان اضيف القرآن بان اضيف القرآن آآ اليه - [00:21:47](#)

اه نعم ثم قال فالإضافة للتشريح من جهة الانزال اي نزوله كمكية كمكية او مدنية او سفرية او نحوها. والجار والمجرور حال وبيان  
للاحوال. ونحوه بالجر عطا على الانزال والمعطوفة مجرور مجرور. وذلك كسند وادائه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالفاظه. والمتعلقة  
- [00:22:17](#)

احكام وغير ذلك. طيب اذا الان الناظم عرف لك علم اصول التفسير. قال علم فيه يبحث علم يبحث فيه عن احوال القرآن الكريم من  
اي جهة؟ من جهة الانزال ونحوي - [00:22:45](#)

هذا هو علم اصول التفسير او علم او علم علوم القرآن. علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من جهة نزوله وما شابهه. بمعنى كيف  
من جهة نزوله؟ يعني هل نزل هذا في مكة او نزل في - [00:23:08](#)

هذا ندرسه هنا هل نزل في الحضرة او في السفر؟ ندرسه هنا آآ مثلا هذا هذا من جهة الانزال وقوله ونحوه ايش يدخل فيه؟ قال  
كسند في الشرح عندنا قال ايش؟ كسند يعني ننظر فيه - [00:23:26](#)

هل هذا سند احاد؟ ولا متواتر؟ ولا شاذ طيب وادائه كيف يؤدي القرآن والظاهر والامالة والاختفاء والمد والقصر. هذا ايش؟ يتعلق  
بطريقة اداء القرآن. كيف ينطق والفاظه يعني هل هذا اللفظ آآ حقيقي او مجازي؟ وهذا اللفظ هو من مترادف ام من المشترك -

[00:23:42](#)

وهذا معرب ام غير معرب وهكذا؟ هذا الفاظية. ومعانيه يعني هل هذا فيه وصل او فصل؟ وهذا سنتكلم عنه وهو من علوم  
البلغة نعم والمتعلقة بالاحكام يعني كأن تعرف ان هذه الاية عامة وهذه الاية خاصة وهذا مطلق وهذا مقيد - [00:24:12](#)  
هذا ما يتعلق بالاحكام. اذا هذا هو علم اصول التفسير وهذا هو علم اه علوم القرآن. علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من جهتي كيفية  
نزوله وما يتبعه من الاداء والفاظه وسنده ومعانيه ونحو ذلك. اذا نحن لا ندرس كيف - [00:24:34](#)



لا ندرس تفسير القرآن وانما ندرس هذه المسائل واضح هذا لا اذا الان حصلت عندنا السلسلة واضحة. اذا اول من كتب في هذا

البقيني ثم بعد ذلك جاء بعده حسب ما يدعي يعني السيوطي جاء بعده السيوطي - [00:24:54](#)

ثم جاء بعده من الزمزمي ونظم من كتابه النقاية هذه المنظومة ثم جاء الشارح المساوي ووضع نهج التيسير ثم جاء علوي المالكي

ووضع حاشية. ثم جاء ياسين الفاداني ووضع حاشية - [00:25:17](#)

وهكذا العلم يعني كلما يأتي جيل يأتي عالم ويخدمه واعلم ان هذا الحد لعلم التفسير بمعنى اصوله الذي هو كمصطلح الحديث. لا

بمعنى التبيين والتوضيح للفاظ القرآن. نحن ما نفسره - [00:25:33](#)

فانه كما قال في كما في الصاوي علم باصول يعرف بها معاني كلام الله على حسب الطاقة البشرية. هذا بالنسبة لعلم التفسير وهو

ليس لا يعيننا الان. طيب اه نأخذ على وجه السرعة المبادئ العشرة لهذا العلم. علم؟ اصول التفسير. وهو اعلم اه الذي - [00:25:51](#)

انه النظم البيتي الشهير الذي يقول يقول فيه النظم مبادئ كل فن العشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. طيب عشر اشياء في كل علم

يدرسونه لابد ان تكون مطلعا عليها. باختصار شديد النظم ايش ذكر؟ ذكر - [00:26:16](#)

شيئين ذكر الحد وهو التعريف وذكر اسمه فهو يسمى باصول التفسير وتعريفه درسناه الان هذول اثنين الثالث موضوعه ايش

موضوعه؟ هو وين يبحث؟ يبحث في القرآن ولا في الشعر ولا في الحديث - [00:26:30](#)

في القرآن اذا موضعه قرآن هذا الثالث الرابع واحد اثنين ثلاث الرابع. فائدته ايش فائدة هذا العلم التوصل الى فهم معاني القرآن.

طيب خمسة ثمرة ثمرته هو الفوز في الدارين - [00:26:47](#)

طيب واطعه من وضع هذا العلم بالتفصيل هو ما ذكرته لك قبل قليل. لكن الشرح صاحب الحاشية يقول ان واضعه هو الله عز

وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم فهو علم الهي - [00:27:03](#)

طيب استمداده من اين يستمد هذا العلم؟ من القرآن والسنة ولغة العرب مسائله ايش مسائل هذا العلم مسائل هي التي

اشرت اليها قبل قليل تعرف هذي اية صيفية او شتوية او الى اخره - [00:27:19](#)

مساء نسبته هو الى اي علوم ينتسب؟ هو من العلوم الشرعية ام من الطبية ام من العقلية؟ هو من العلوم الدينية الشرعية فضله انه

من اشرف العلوم. لماذا من اشرف العلوم؟ لانه مرتبط باشرف كتاب - [00:27:41](#)

وهو القرآن الكريم وبهذا نكون قد مررنا على المبادئ العشرة باختصار شديد ثم قال نرجع الى الشارح بالخمس يقول النظم آآ في

نظمه ونحوه الخمسة والخمسين انواعه قد حصرت يقينا نعم بالخمس والخمسين متعلق بحصرت - [00:27:56](#)

يعني يصبح المعنى كيف حصرت انواعه بالخمس والخمسين والالف للاطلاق بالخمس والخمسين. هذي الالف تسمى بالالف الاطلاق

وهي التي تأتي في نهاية القوافي. قد حصرت اي جمعت انواعه حصرا يقينا وقد حوتها اي شملت تلك الانواع الخمسة والخمسين -

[00:28:25](#)

سته بالرفع على الفاعلية عقود بالرفع ايضا على البدلية من ستة يعني عقود بد من ستة وبدل المرفوع مرفوع طيب ايش يعني

يقول؟ يقول هذي الانواع الخمسة والخمسين خمسة وخمسين نوعا من انواع القرآن - [00:28:47](#)

جمعتها انا كلها وقسمتها على ست عقود يعني كانت عقود هذي مثل الفصل فالخمسة وخمسين هذي كيف وزعها؟ وزعها على ستة

فصول واضح هذا؟ سماه عقود اه ستة اه عقود بالرفع والعقود جمع عقد وهي القلادة. يعني كل عقد تحته مجموعة من علوم القرآن -

[00:29:06](#)

في النهاية هذي الستة تحتها خمسة وخمسين. وهي القلادة. شبه النظم كل جملة من المسائل بالعقد في حسننها وبعدها اي ستة

العقود خاتمة تعود بعد ان تنتهي ست عقود ايش يأتيك؟ خاتمة وقبل الست عقود ايش فيه؟ مقدمة اذا صار مقدمة - [00:29:31](#)

ثم ستة عقود اللي هي ستة فصول ثم خاتمة. خاتمة تعود وترجع مقاصدها الى تلك الانواع. وقبلها اي ستة العقود لا بد يعني لا محالة

من مقدمة مبينة بعض الاحكام والمسائل التي اختص بها علم التفسير. وذلك كتعريف القرآن ماذا سيكتب في المقدمة؟ يقول ساببن

لك - [00:29:49](#)

تعريف القرآن وتعريف الآية والاية وتعريف السورة طيب وغيرها كما قال الناظم. ببعض ما خصص فيه اي في علم التفسير معلمة من الاعلام اي مشعرة وهو صفة مقدمة والله اعلم. نعم - [00:30:14](#)

طبعاً هل علوم القرآن فقط خمسة وخمسين؟ احنا قلنا البلقيني جاب كم خمسين ثم السيوطي اوصلها الى الضعف يعني مئة. لذلك آ في الاسيوطي في التحبير في التحبير في في اصول التفسير اوصلها الى مئة ونوعين. يعني مئة واثنين - [00:30:34](#)  
واضح؟ طيب لماذا اكتفى الناظم بخمسين؟ بخمس وخمسين؟ نقول لان هذا الكتاب مؤلف للمبتدئين. فلا ينبغي ان يطال لهم واضح هذا نعم ثم ماذا قال؟ مقدمة هنا عندكم حاشة طويلة يعني من اراد ان يقرأها وحده يقرأ عنها. يقول الشارح مقدمة اي هذه مقدمة في بعض الحدود والاحكام التي اختص بها علم - [00:30:53](#)

تفسير وهي مقدمة كتاب لان المقدمة مقدمتان عند العلماء. مقدمة كتاب ومقدمة علم. مقدمة كتاب يعني متعلقة بهذا الكتاب مقدمة علم يعني تكلم عن العلم بصفة عامة اذ هي مسائل تذكر امام المقصود لارتباط بينها وبين المقصود. لا مقدمة علم - [00:31:27](#)  
طيب ايش هي مقدمة العلم؟ فانها تصور العلم المشروع فيه شفت المبادئ العشرة التي درسناها؟ هذي مقدمة علم ولا كتاب؟ مقدمة علم هذي مقدمة علم فانها تصور العلم المشروع فيه اما بوجه ما او على بصيرة. فيحصل الاول منهما بمجرد تصور حده - [00:31:49](#)  
والثاني يتصور بمبادئه العشرة. اذا تصورت المبادئ العشرة التي قلناها قبل قليل صار عندك مقدمة العلم واذا درست تعريف العلم وهذا يعد من قبيل يعني هو ايضا هو ايضا يعد من المبادئ العشرة ولكن هو يقول يحصل الاول منهما بمجرد تصور - [00:32:11](#)  
يعني يقول انك لو تصورت الحد فقط ممكن ان يحصل عندك اه مقدمة مقدمة للكتاب نعم يحصل الاول من هون بمجرد تصور حده. والثاني بتصوره بمبادئه العشرة. واذا عرفت ذلك فاقول لك ذاك اي حد القرآن - [00:32:32](#)  
يعني في عرف الاصوليين والفقهاء ما اي كلام ما هنا اسم موصول مبهم يحتاج الى تفسير بكلمة واضحة باسم ظاهر. فما هنا معناها كلام يصبح هكذا. كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الان - [00:32:53](#)

بدأ المؤلف في المقدمة. مقدمة الكتاب ومن اول المسائل التي يدرسها الان هو ما تعريف القرآن؟ ما هو القرآن؟ اذا قيل لك عرف القرآن ما هو يقول كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فالجار المجروح متعلق بقوله نزل. والحال منه اي من ذلك الكلام - [00:33:15](#)

الاعجاز للخلق بسورة حصل المعنى الان هذا خلاصة تعريف القرآن. حد القرآن كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه والاعجاز منه حصل بسورة مرة اخرى كلام نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيه اعجاز بسورة واحدة - [00:33:36](#)  
هكذا عرف الناظم رحمه الله ايش؟ القرآن الكريم. واضح هذا؟ طيب اذا قوله كلام كلام هذا يخرج به ولو كان اعجاز بغير الكلام. فلا يقال له قرآن. مثل ان الحصى يسبح سبح في يده عليه الصلاة والسلام مثل زيادة الطعام الى اخره. هذا فيه اعجاب - [00:34:05](#)  
ولكنه ليس بالقرآن. كلام نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فالذي نزل على مثلاً موسى وعيسى وابراهيم وغيره هذا لا يسمى قرآناً. لانه لم يزال صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)

والاعجاز منه حصل بسورة. نعم. وسنفصل في هذا فقوله كلام جنس شامل لجميع الكلام. وقوله نزل على سيدنا محمد فصل. هذا يسمى هذي المناطق بفصل مخرج للكلام النازل على غيره. فصل يعني يشبه القيد. القيد في التعريف الذي نريد ان نخرج به اشياء - [00:34:37](#)

مثل ما فعلنا في تعريف النبي في الدرس السابق. فصل مخرج للكلام النازل على غيره من الانبياء كالتوراة والانجيل وسائر الكتب والصحف. وقوله ومنه الاعجاز الى اخره فصل ثان. مخرج للاحاديث الربانية - [00:34:58](#)

كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي الذي يسمى بالاحاديث ايش؟ الحديث القدسي. هل الحديث القدسي قرآن؟ الجواب لا لماذا لانه لم يحصل به اعجاز بدليل انه هناك احاديث مكذوبة في من ضمن الاحاديث القدسية احاديث مكذوبة - [00:35:18](#)  
فلذلك هي ليس فيها تحد ليس فيها اعجاز بالفاظها. الاحاديث القدسية. كحديث صحيحين انا عند ظن عبدي بي قال ياسين في الحاشية اعجاز القرآن في الاصل اثباته عجز الخلق عن الاتيان بما تحداهم به. فيقال عجزوا ايش يعني اعجاز لقريش -

يعني ان يتحداهم القرآن بان يأتوا بمثل هذا القرآن فيحاولون فلا يستطيعون. حصل لهم العجز ولكن هذا ليس مقصودا لذاته بل المقصود لازمه وهو اظهار ان هذا القرآن حق. وان الرسول رسول صدق عليه الصلاة والسلام. يعني ايش يلزم من هذا؟ لازم -

عجزوا دل هذا على ان هذا الرسول صادق عليه الصلاة والسلام وان هذا القرآن من عند الله والا يقول هو ان العجاز ليس مقصودا لذاته. هو هو وسيلة لاثبات صدق القرآن ولاثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:28

اذا الاحاديث القدسية هل تدخل معنا في تعريف القرآن؟ لا تدخل معنا في تعريف القرآن وهذا بناء على ان على انها آآ انزل لفظها. وقيل النازل المعنى والمعبر والمعبر هو النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فهي خارجة بقوله نزل نعم يعني اذا قلنا ان الاحاديث

الفاظها ليست الفاظ الله عز وجل. وانما هي الفاظ النبي. هذا بالنسبة للاحاديث القدسية هو المشهور انهم يقولون ان الاحاديث القدسية المعاني من الله والالفاظ من النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث القدسي. فاذا قلنا هذا ان الحديث القدسي لفظه من النبي

حينئذ يكون قد خرج من التعريف باي قيد؟ بالقيد الاول وهو قوله في بداية التعريف نزل نزل والحديث القدسي هل نزل هذا حديث القدسي نزل؟ لا ولم ينزل وانما الفاظه من النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. لم تنزل هي من الارض من النبي صلى الله عليه وسلم.

من الاحاديث القدسية بالقيد الاول واضح هذا؟ نعم. واما اذا قلت ان الحديث القدسي الفاظه من الله نزلت من الله واضح حينئذ

بلفظها طيب هل معنى هذا ان القرآن الكريم لم ينزل الا لاجل الاعجاز فقط؟ ام له اغراض اخرى لا شك له اغراض اخرى. طيب لماذا

القرآن اغراض اخرى الا الاعجاز فقط. قال الشارح ثم الاختصار في الحد على الاعجاز الحد يعني التعريف ثم الاتصال في الحد على الاعجاز. وان نزل لغيره مثل ايش نزل القرآن لغيره؟ نزل للوعظ؟ نزل للتذكير نزل للهداية نزل لتشريع الاحكام الفقهية الى اخره له

طيب ثم الاختصار في الحد على الاعجاز وان نزل القرآن لغيره ايضا لانه المحتاج اليه في التمييز يعني انا الذي احتاجه حتى اميز

اما غيره من الاغراض هي لا تميز القرآن عن غيره. مثلا الحين الوعظ القرآن فيه مواعظ صح؟ لكن هل هذا يميزه؟ هل القرآن هل

لحديثها وعظ اثار الصحابة فيها وعظ كلام العلماء فيها وعظ فلم فلم يتميز. والحدود انما وضعت عند المناطق لتمييز الاشياء عن

غيرها. لذلك سمي حدا ليش سماهم مناطق حدا؟ لانه يحد كالحاجز. يحد غيره من ان يدخل فيه. اذا لانه المحتاج اليه في -

فهو الهم واما القرآن لغة الان انتقل الى معنى القرآن في اللغة العربية معنى القرآن في اللغة العربية على رأي الشرح يقول فمأخوذ

من القرء ما هو القرع يعني ليس مأخوذا من القراءة كما ذكرنا في الدرس السابق لا. هذا رأيه هو من سلة خلافية. يقول انا ارى انه

والجمع جمع الشيء يقال له قر وهذا القول ضعفه ياسين في الحاشية وقال والمختار انه في اللغة مصدر مرادف للقراءة كما انك تقول

القرآن يعني قراءة واضح هذا؟ مثل ما ذكرنا في الدرس السابق ان داود في البخاري عليه السلام كان يعني يقرأ القرآن يعني بمعنى



يقرأ قراءة من يقرأ الزبور. قال ياسين في الحاشية القراء بفتح القاف هذا القول ضعيف والمختار انه في اللغة مصدر مرادف للقراءة. ومنه قوله تعالى ان - [00:40:46](#)

جمعه وقرأته. يعني قراءته فاذا قرأناه يعني عليك فاتبع قرآنه يعني اتبع ما فيه قلنا والاية من صورتين. اه نعم اذا عرفنا الان ان القرآن من من ماذا مأخوذ؟ ما اصله؟ قيل هو من القراء والقراء معناه الجمع. فهذا لانه مجموع فسمي قرآنا - [00:41:08](#) وقيل وقيل للقرآن اصله من القراءة وهو الذي اختاره ياسين في الحاشية. تنبيه اختار ابن الهمام ابن الهمام فقيه من فقهاء الحنفية ان الاعجاز غير مقصود بالذات من الانزال طيب لماذا اذا نزل ايش المقصود الاساسي من نزول القرآن؟ قال وانما الانزال للتدبر. يعني تدبر الايات والتفكر في مواضعه - [00:41:41](#)

والتفكر واما الاعجاز فتابع وغير مقصود. ولا شك ان حصوله بغير قصد يقول شف مع انه غير مقصود بالاصالة الا انه افهمهم فكيف لو كان الغرض الاساسي من نزول القرآن هو الاعجاز؟ عرفت؟ هكذا يقول ابنهما - [00:42:08](#) ولا شك ان حصوله بغير قصد ابلغوا في التعجيز طيب وقد توقف فيه تلميذه ابن ابي شريف يعني توقف في هذه المسألة وهي هل القرآن نزل اصالة للاعجاز امن امن الاعجاز تبع فيه وليس باصالة - [00:42:24](#)

يقول توقف في هذه المسألة تلميذه ابن ابي شريف وهو ابراهيم بن محمد المقدسي قاهري من فقهاء الشافعية. قاله هذا الكلام من اين استفاده الشارح؟ قال قاله في نشر البنود. نشر البنود - [00:42:43](#) هذا هو شرح على مراقي السعود مراكش سعود معروف آ وهو منظومة في الف بيت واكثر من الف بيت. للعلامة سيدي عبد الله ابن ابراهيم ابن الامام. العلوي. توفي في - [00:42:57](#)

حدود الالف والمائتين والثلاثين الشرح نشر البنود على مراقي الصعود. وهو متداول بين طلاب العلم يحفظونه. بعضهم يحفظ مراكز سعود. وبعضهم يحفظ آ الكوكب الساطع للسيوط وهذا متداول وهذا متداول. الفه عبد الله بن ابراهيم الشنقيطي توفي سنة الف ومئتين وخمس وثلاثين - [00:43:13](#)

ومراكز سعود هكذا بالصاد طيب وقوله بسورة الى اخره بيان لاقل ما يحصل به الاعجاز. انتقل الان المصنف الى مسألة جديدة. عرفنا الان تعريف القرآن ننقل الى مسألة جديدة. ما هي هذه المسألة - [00:43:34](#) عرفنا ان القرآن معجز. طيب هل الاعجاز الذي في القرآن حصل بطوال السور ام بقصاره باواسطه ام بكل القرآن؟ هذه مسألة كثروا فيها الكلام. عند العلماء. ننظر ماذا يقول المصنف - [00:43:52](#)

يقول بيان لاقل ما يحصل به الاعجاز. وهو بقدر اقصر سورة يقول اقل ما يحصل به الاعجاز هو بمقدار سورة بمقدار اقدر سورة اقصر سورة وهي ايش سورة الكوثر. كالكوثر. وانما كان اقل الاعجاز في اقل سورة لانه لم يكن في القرآن اية مفردة. بل الاية تستلم - [00:44:10](#)

مناسبة لما قبلها وما بعدها فتكون المجموع كم؟ ثلاث ايات فما عندنا سورة يعني هو يقول لماذا لم نقل ان الاعجاز يحصل باية واحدة يقول لان ما وجدنا سورة فيها اية واحدة - [00:44:37](#)

فلذلك نحن نقول ان الاعجاز يحصل بثلاث ايات يعني باقصر سورة مثل سورة الكوثر واضح هذا لانه ما عندنا اية ليس فيها الا اية واحدة او ايتان ثم قال طيب هذا رأي المصنف - [00:44:52](#)

هذا القول الاول ان ايش؟ ان الاعجاز يحصل بصورة قصيرة مشتملة على ثلاث ايات. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني ذكره علوي المالكي في الحاشية قال وقيل ان الاية الواحدة معجزة ايضا. وبعض العلماء يقول - [00:45:13](#)

ان الاية الواحدة فقط يحصل بها اعجاز. لا يشترط ان تكون سورة كاملة. مكونة من ثلاث ايات بل قيل ان الجملة الواحدة في القرآن معجزة ايضا ذكرهما القاضي عياض في الشفاء. وقيل المعجز اما سورة من الطوال واما عشر سور من الاوساط. واختاره السكاكي - [00:45:30](#)

في خاتمة المفتاح. مفتاح العلوم هذا للسكاكين وهو يعني في عدة علوم. الذي استل منه القزويني ترخيص المفتاح في البلاغة

الارجح ما ذكر المصنف. اذا عندك مجموعة من الاقوال. يعني قيل جملة واحدة فقط ان القرآن معجزة - [00:45:54](#)

وقيل اية وقيل سورة قصيرة مثل اه ثلاث ايات مثل الكوثر. وقيل سورة من الطوال. وقيل سورة من الاواسط وغير ذلك. نعم. لكن يقول الارجح ما ذكره المصنف وهو سورة قصيرة مشتملة على ثلاث ايات - [00:46:11](#)

وزاد بعضهم في الحد فقال المتعبد بتلاوته لماذا زاد هذا الحد؟ بعض العلماء يقول يجب ان نعرف القرآن بهذه الطريقة نقول القرآن هو كلام الله الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:30](#)

ويحصل الاعجاز منه بسورة. ثم نقول المتعبد بتلاوته. ايش يعني المتعبد بتلاوته؟ يعني مجرد قراءة القرآن عبادة حتى لو لم افهم حتى لو لم تفهم. وهذا يقولون لا يحصل الا للقرآن يعني - [00:46:50](#)

اما غيرها من الكتب لا تؤجر الا اذا فهمتها وعملت بما فيها. اما القرآن فمن فمّن مميزات ان الاية الواحدة الحرف الواحد لك عشر حسنات حتى لو كنت اعجميا لا تفهم شيئا - [00:47:08](#)

طيب لكن لماذا زاد العلماء هذا القيد؟ زادوه بعض العلماء زاد هذا قال ليخرج منسوخ التلاوة حتى يخرج الذي نسخت تلاوته. اليس عندنا ايات كانت موجودة في القرآن ونسخت؟ بمعنى يعني رفعها الله عز وجل - [00:47:22](#)

موجودة مثل درسناها هذا في اصول الفقه مثل قول الله عز وجل الذي كان يعني اية والشيخ هو الشيخة اذا زنا فرجموها البتة. طيب هذا نسخ التلاوة لم يعد يتلى في القرآن. صح؟ فاذا اكتفيت بالتعريف الاول الذي مشى عليه المصنف ان القرآن كلام نزل على محمد صلى الله عليه وسلم والاعجاز - [00:47:40](#)

يحصل بصورة دخل فيه منسوخة الاول ولا ما دخل؟ دخل طب انا اريد ان اخرجه ايش اقول؟ ساقول المتعبد بتلاوته وهل هذا منسوخ التلاوة تستطيع ان تتعبد الله بتلاوته؟ ما تستطيع. فلذلك خرج هكذا - [00:48:00](#)

نعم وهذا الكلام؟ نعم طيب اذا لما اورد الشارح رحمه الله اقتراح بعضهم من ان يضاف في الحد فنقول في تعريف القرآن المتعبد بتلاوته وبينت لك لماذا؟ لانه يريد ان يخرج الايات التي نسخت - [00:48:18](#)

تلاوتها. هذا هذا الاقتراح لم يعجب الشارع. قال وفيه اي فيما زاده بعضهم من القيد هذا فيه نظر طيب؟ فيه انه حكم من احكام القرآن يعني عندما تقول المتعبد بتلاوته - [00:48:41](#)

هذا حكم. حكم من احكام القرآن. وهل الاحكام توضع في الحدود؟ الجواب لا يعني عندما نعرف الفاعل لا يصح ان نقول ان الفاعل هو الاسم المرفوع. وان وجد هذا في بعض المختصرات لكن هذا ما بتسهيل. لكن اذا اردت ان تسير على - [00:49:00](#)

على على حدود المنطقة لا يصح ان تعرف الشيء بحكمه. واضح هذا مثل مثل يعني ان اقول لك اه اقول لك مثلا عرف مثلا طالب العلم. تقول طالب العلم هو هو رجل محبوب - [00:49:19](#)

اجل محبوب وهذا حكم عليه بانه محبوب. انا لا اريد هذا انا اريد ان تعرفي من هو طالب العلم بغض النظر ان تحكم عليه بشيء. تقول طالب العلم هو الرجل المشتغل بالعلوم الشرعية مثلا. طيب هذا هذا الفرق بينهما. فانت لما تقول القرآن هو المتعبد بتلاوته -

[00:49:37](#)

هنا انت ادخلت حكما من احكام القرآن في التعريف وهذا معيب عند مناطقه. قال انه حكم من احكام القرآن وهي لا تدخل في الحدود واضح هذا واجيب اجيب عن هذا عن هذا الكلام كما في نشر البنود الكتاب السابق الذكر بان الشيء قد يميز بذكر حكمه -

[00:49:54](#)

لمن تصوره بامر شاركه فيه غيره. كما اذا عرفت ان من اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ما نفخت تلاوته وما تعبد بتلاوته ابدا. ولم تعلم عين القرآن عين القرآن منهما. فيقال لك هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد - [00:50:16](#)

صلى الله عليه وسلم. للاعجاز المتعبد بتلاوته. فلما قلنا المتعبد بتلاوته خرج منسوخ التلاوة. اذا يعني وهناك يعني عندك في في الحاشية ايضا آ قال يعني آ العلوي المالكي انه نقل فيه عن نشر البنود ان خلاصة الكلام الذي نقله ان ادخال - [00:50:39](#)

احكام في الحدود ليس خطأ مطلقا وان ما فيه تفصيل خلاصته انك ان عرفت الشيء ثم جئت بحكمه فلا بأس اما ان تأتي بحكمه قبل

ان تعرفه فهذا لا يجوز - [00:51:01](#)

هذا الذي فهمته من خلاصة كلام الكلام الذي نقله في نشر البنود بامكان الانسان ان يقرأه آآ ليتأمله اكثر اذا ثم قال الشارح ثم قال والثورة بعد ان فرغ من تعريف القرآن هو الان يتدرج يبدأ معك من الكل الى ان ينتقل الى الجزء. اول شيء بدأ بالقرآن كاملاً ما هو -

[00:51:17](#)

القرآن فرغ من القرآن القرآن مقسم الى سور طيب ما تعريف السورة سنعرف الان اذا انتهينا من السورة سيعرف لك ايش؟ الصورة

شنو داخلها؟ آيات صح؟ سيعرف لك الآية. واذا عرف لك الآية خلاص. قال ثم - [00:51:40](#)

والسورة اي حدها يعني تعريفها اه تعريفها في ايش؟ في الاصطلاح. اما في اللغة العربية ما معنى السورة؟ السورة تطلق بمعنى المنزلة

الصورة تطلق بمعنى المنزلة. فلان ذو صورة يعني ذو منزلة - [00:51:56](#)

ولعل منه قول الشاعر المتران الله اعطاك سورة يعني اعطاك منزلة. طيب هذا في اللغة العربية اما في الشريعة قال والسورة اي

حدها الطائفة المترجمة هذا هو تعريف السورة طائفة بالرفع خبر اي جملة من القرآن - [00:52:13](#)

ضعيفة يعني قطعة جملة من القرآن. المترجمة يعني المسماة باسم خاص وكل كلام قطعة من القرآن له اثم خاص هذا يقال له ايش؟

سورة. واضح هذا؟ اما اذا كان لم يكن له اسم خاص فمعناه ليس سورة وانما هو جزء من سورة. هو آيات. واضح هذا؟ فمثلاً -

[00:52:35](#)

انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابر. هذا كلام وهو طائفة قطعة من من القرآن الكريم وله اثم وعلم خاص. اسمه

الكوثر هذا يقال له صورة واضح؟ قال ثم قال والسورة احدها طائفة بالرفع خبر اي جملة من القرآن المترجمة اي المسماة مترجمة

يعني مسماة - [00:52:59](#)

ترجمت هذا الكتاب بكذا يعني سميته بكذا ومنه يقال الترجمة الباب يعني اسم الباب تراجع البخاري والمترجمة اي المسماة باسم

خاص لها من كيف عرفنا اسماء هذه الصور بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:21](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سمى سورة البقرة البقرة سمى ال عمران ال عمران ثم الكوثر كوثر واضح؟ ليس بجهد

ايش؟ من العلماء طيب وهذي مسألة فيها بحث طويل وهي يعني اسماء السور هل كلها توقيفية؟ وهل فيه بحث - [00:53:42](#)

طيب توقيف يعني تعليم من النبي صلى الله عليه وسلم بان تذكر بذلك الاسم وتشتهر به وهذا التعريف للكافي يجي الكافية جي هو

محمد بن سليمان البلغمي الرومي الحنفي امام بارح في اللغة واصول التفسير توفي سنة ثمانمائة - [00:53:59](#)

وتسع وسبعين. وسمي بالكاف يجي وبعض الطلبة يقول كافيجي لا هذا يبدو لي انه خطأ منبه عليه غير واحد هي كافية نسبة الى

الكافية نسبة الى الكافية سمي بالكافي يجي لكثرة اشتغاله - [00:54:20](#)

بكتاب الكافية. فليل له من كثرة اهتمامه بالكافية انه كان يحفظها ويدرسها الطلبة. فليل له هذا الكافي يجي اشتغاله بالكافية فنسب

اليها بزيادة جيم يعني مفروض نقول الكافي بالنسبة الى كافية. كافي كافي. لكنهم زادوا الجيم كما هي عادة الترك بالنسب. الترك اذا

ارادوا ان - [00:54:42](#)

ينسب شيئا الى شيء يزيدون في قبل الياء جيما يقولون مثلاً اه اه مثلاً الان يقولون بلطجي بلطجي هذي كل ما اوصلها تركية نعم وله

نظائر كثيرة نعم طيب اذا هذا التعريف للكافي يجي وهو الراجح. وقيل هي قطعة لها اول واخر - [00:55:09](#)

قطعة لها اول واخر وفيه نظر. هذا تعريف فيه نظر ليش فانه صادق على الآية والقصة. قاله في شرح النقاية. ليس الآية لها اول

واخر؟ فكيف سنميز بين الآية والسورة - [00:55:41](#)

القصة لها اول واخر. كيف سنميز بينها وبين السورة؟ اذا نقول السورة هي قطعة من القرآن لها اسم خاص بتوقيف النبي صلى الله

عليه وسلم. هذا هو التعريف الصحيح الذي اختاره الكافي يجي وغيره - [00:55:56](#)

نعم فائدة اه ما اثبت في في المصحف الان من اسماء السور والاعشار شيء ابتدعه الحجاج في زمنه. ما والان في المصحف من وضع

اسماء الصور يعني الصحابة يقولون ما كانوا يكتبون اسماء الصور. وانما المصحف في زمن الصحابة كان فيه قرآن فقط - [00:56:11](#)

ليس فيها اسماء سور ليس فيه تقسيم القرآن على ثلاثين جزء وعلى اعشار وعشر وربع وثمان والحزب هذي الاشياء الموجودة هذي متى ظهرت؟ يقول الشارح شيء ابتدعه يعني احده الحجاج ابن يوسف الثقفي. والحجاج من اين اخذه؟ الحجاج يقولون اخذه -

00:56:33

عن الصحابة وباجتهاد منه في تقسيم الى في تقسيمه الى ما ذكر. ومن ثم تجد ابتداء الربع وسط القصة نعم طيب آآ قوله شيء في عندك في شرح في حاشية العلوي يقول قوله شيء ابتدعه كان القرآن هذه قصته الان كتابة المصحف كيف - 00:56:55

المصحف الى الذي تراه الان. يقول كان القرآن الذي كتب بامر سيدنا عثمان رضي الله عنه يسمى مصحف الامام غير مشكول ولا منقود. ما في شكل وفي حركات ولا فيه نقط. وذلك لتيسير قراءته على الواجهة التي صح سماعها عن النبي صلى الله عليه وسلم من

القراءات المتواترة الموافقة لرسم الامامة التي لا - 00:57:22

عرضوا معنا القرآن عليها كقوله تعالى وما ربك بغافل عما عندنا يعملون وتعملون. قراءتان فكانوا يرسمونها بدون نقاط ليش؟ حتى اذا

اراد الانسان ان يقرأها بهذه القراءة يستطيع. واذا استطاع اراد ان يقرأها بهذه القراءة ايضا يستطيع. واضح - 00:57:42

قرأ بالياء بالتاء وبالياء لكن لما دخل الاعاجم في الاسلام وفشل لحن في اللسنة قام ابو الاسد الدؤلي الذي وضع علم النحو بمهمة ضبطه فوظع للناس علامات فجعل الفتحة نقطة علوية والكسرة نقطة سفلية والضممة نقطة الى الجانب والتنوين لكن هذي الطريقة لم

تكن كافة لللسنة عن الخطأ - 00:58:01

فدعا ذلك الى نقط الحروف وشكلها وتقسيم القرآن ليسهل حفظه فقام بذلك ثلاث اشخاص. نصر بن عاصم وهو احد واضعي علم النحو والحجاج بن يوسف الثقفي السفاح المجرم المعروف والخليل بن احمد الفراهيدي الازدي الذي وضع علم العروض والقوافي -

00:58:21

ولم يزل الحفاظ والقراء يعتنون بالقرآن بالفصل بين آياته وبين علامات الوافر والابتداء وغير ذلك مما يعين على احكام تلاوته. وبهذا تعلم ان العناية بالقرآن لم يشهد التاريخ بمثلا لاي كتاب في سائر العصور فلو اعتنينا بفهمه حق الفهم وتلاوته حق التلاوة انا اذا قمنا

بذلك اصلح الله احوالنا وجعلنا - 00:58:42

وجعل لنا من امرنا يسرا وفق الله المسلمين. لذلك بمنه امين نقف عند هذا القدر والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين - 00:59:08